



دور الصحافة الرياضية الفلسطينية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي

من وجه نظر الصحفيين العاملين في المجال الرياضي

The role of the Palestinian sports press in tackling corruption in the sports community

From the point of view of workers in the sports field

2019م – 2020م

عبير محمد جميل الفليت^{1*} . محمد حسين عودة²

عبير محمد جميل الفليت^{(1)*} ، فلسطين، aber171990@gmail.com

محمد حسين عودة⁽²⁾ جامعة غزة، فلسطين، dr.mohammed_abuowdeh@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/01؛ تاريخ النشر: 2020/12/31

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين نحو التحديات التي تواجه الصحافة الرياضية ومعرفة الفساد في الوسط الرياضي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال إجراء دراسة على عينة عشوائية من الصحفيين الرياضيين التي تمارس العمل الصحفي الرياضي في الفترة 20 يناير حتى 20 أبريل 2019م وعددهم (24) صحفيًا رياضيًا في فلسطين، واستخدام الباحثان أداة الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج صحيحة وصادقة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن متابعة الأخبار الرياضية من خلال الانترنت كانت بنسبة 78.4%، بينما جاء التلفاز بنسبة 13%، أما الاذاعة والصحف كانت بنسبة 4.3%، وهذا يدل أن الجمهور يعتمد على الانترنت في متابعته لأخبار الرياضية، كما أن أهمية الدور الذي تلعبه الصحافة الفلسطينية الرياضية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي جاءت عالية جداً أعلى نسبة 56.5%، ولكن سعي الصحافة الفلسطينية الرياضية لإيجاد حلول لمعالجة الفساد الرياضي كانت منخفضة بنسبة 14.5% تنوعت ما بين استجابات الاستبانة (عالية جداً، وعالية، ومتوسطة)، وهذا يدل أن هناك سعي ضعيف من الصحافة الفلسطينية الرياضية لحل مشاكل الفساد في الوسط الرياضي الفلسطيني.

أوصت الدراسة بمنح وسائل الاعلام الرياضي والصحف الرياضية مساحة كافية للنشر والكتابة عن الأخبار الرياضية الفلسطينية بشكل أوسع، خاصة التي تتحدث عما يدور في المؤسسات والدوائر والنقابات الرياضية، وتصميم صحف

رياضية متخصصة تناقش وتعرض قضايا الشأن الرياضي الذي يلي حاجات الجمهور، ومتابعتها مع ذوي الاختصاص وأصحاب القرار، ووضع نص قانوني يحاسب كل مرتكبي الفساد الرياضي في فلسطين.

كلمات مفتاحية: الصحافة الرياضية، الفساد الرياضي، الفلسطينية.

Abstract: The Role of Palestinian Sports Press in Tackling Corruption in the Sports Community from the Viewpoint of Journalists Working in the Sports Field. The study aimed to identify the attitudes of Palestinian sports journalists towards the challenges facing sports journalism and to identify the corruption in the sports community. The study used the descriptive survey method by conducting a study on a random sample of 24 sports journalists who practice sports journalism in the period between January 20 to April 20 2019 in Palestine. The researchers used the electronic questionnaire tool to collect data and information to reach correct and honest results. The study reached several results, the most important of which is that following up sports news through the Internet was 78.4%, while TV was 13%, whereas radio and newspapers were 4.3%, which indicates that the public relies on the Internet in following-up the sports news. The study also reveals the importance of the role that Palestinian sports press play in fighting corruption in the sports community which was 56.5%, but the Palestinian sports press sought to find solutions to tackle corruption was low with an average of 14.5%, varying between responses to the questionnaire (very high, high, and medium), and this indicates that there is a weakness from the Palestinian sports press to solve the problem of corruption in the Palestinian sports community. The study recommended that sports media and sports newspapers should be given enough space to publish and write about Palestinian sports news more broadly, especially that talks about what is going on in institutions, and sports unions. The study also recommended designing specialized sports newspapers that discuss and present issues of sports affairs that meet the needs of the public, following it up with specialists and decision makers putting a legal text to hold accountable all perpetrators of sports corruption in Palestine.

Key words: sports journalism; sports corruption; Palestinian.

1. مقدمة :

الصحافة الرياضية كنوع من وسائل الإعلام الرياضي لها أهمية في حياة الشعوب والأوطان نظراً لقدراتها على تناول الحدث والقضية بشيء من التفصيل بالمقارنة مع وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة إضافة إلى دورها في تشكيل الرأي العام من خلال تكوين ثقافة الفرد وتشكيل فلسفته الحياتية وأسلوب تعامله مع محيطه الخارجي.

فيما يعود تاريخ مفهوم الإعلام الرياضي إلى اهتمام الإغريق بوسائل الإعلام وتسجيل الإنجازات الرياضية على الجلد والورق والحجر لولا ذلك لما عرفنا شيئاً عن الألعاب الأولمبية القديمة، والرواة وناقلو الأخبار الذين كانوا ينشرون إنجازات الأبطال شعراً ورسماً ونحتاً، أما الآن فتضع وسائل الإعلام الحديثة للإنسان في قلب الحدث في حال وقوعه، وأصبحت وسائل الإعلام تتميز بالطابع التجاري في نقل وتغطية النشاط الرياضي، وأدى ذلك إلى التركيز على رياضة البطولات والمباريات والاحتراف وإهمال الرياضات الأخرى.

يلعب الإعلام دوراً أساساً في مكافحة الفساد والتصدي لهذه الظاهرة التي باتت منتشرة في مجتمعاتنا من خلال ما يقوم به من وظيفة كشف المستور كون الفساد يحدث بالخفاء.

فالمفسد بطبيعة الحال لا يستطيع ارتكاب جرائمه على الملأ ومهمة الإعلام هي إظهار الحقيقة وكشف ما يحدث بالخفاء ومن هنا ينشأ الصراع بين الإعلام والفساد، فالمفسدون غالباً بارعون في ارتكاب جرائم الفساد وعلى إطلاع واسع القوانين وعلى معرفة ودأبيه تامة بما يقومون به وكيف يقومون به ولديهم قدرة كبيرة على التمويه وإخفاء جرائمهم.

وعلاقة الإعلام بالفساد علاقة مزدوجة فهي علاقة كشف وعلاقة وجود، ووسائل الإعلام تمثل السلطة الرابعة تعبر عن ضمير المجتمع وتحافظ على مصالحه الوطنية، وبذلك تقع عليها مسئولية كبرى في مكافحة الفساد والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة والتي لا بد في سبيل تحقيق هذه الغاية أن تتحلي وسائل الإعلام بالموضوعية وحس المسؤولية لترصد وتكشف وتتابع أية مخالفات وممارسات فاسدة، بعيداً عن التشهير والتحيز، ولا يخفي علينا القدرة التأثيرية لوسائل الإعلام على المجتمع، بالتالي هذا يعطيها أهمية خاصة في قدرتها على التصدي للفساد ومحاربة المفسدين كون الإعلام يتوجه مباشرة لأفراد المجتمع للوصول إلى مجتمع خالي من الفساد.

الدراسات السابقة

1. دراسة عبد القادر، الطاهر (2019):1

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن للرياضة تأثيراً اقتصادياً ضخماً على الدول، وفي الحالات القصوى يمكنها أن تشكل 2.5 إلى 3.5 من إجمالي الناتج المحلي للدول، وقد أخذنا عدة أدوات للكشف عن آراء اللاعبين وبعض الإحصائيين في أثر هذا الفساد على

مردوديتهم وعلى الجانب الاقتصادي للدول عامة، حيث تم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرات مما دل على أن للفساد علاقة بتدهور الاقتصاد.

2. دراسة مهند دلول (2016):2

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي إن كرة القدم جاءت بالمرتبة الأولى في اهتمام الجمهور الفلسطيني لمتابعتها، حيث احتل المراسل المرتبة الأولى في جمع المعلومات والاطلاع الرياضية.

3. دراسة عبر الفليت (2015):3

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ركزت الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية على قضايا اللاعبين ونتائج المباريات، حيث كانت فئة منشأ المعلومة هي أكثر الفئات التي تركز في جمع المعلومات والتركيز على الرياضات الجماعية أكثر من الفردية.

4. دراسة سالم العجمي (2013):4

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انها لا تقوم الصحافة الرياضية بدور فاعل في مكافحة الفساد في المجال الرياضي، وذلك كونها تتناول المشكلات التي تستحوذ على اهتمام المسؤولين وتبتعد عما يثير غضبهم، الصحافة الرياضية لا يكون هدفها الصالح العام بل ميول شخصية، لا تقوم الصحافة الرياضية بدورها الرئيسي بمتابعة الموضوعات المستقلة بالفساد وأشكالها المتنوعة والسائدة في المجتمع الرياضي، لا يستخدم المحررين الرياضيين في الصحف الرياضية والعاملين بها الأشكال والقوالب الصحفية بالشكل المطلوب بل تقتصر أغلبها على الخبر الرياضي.

5. دراسة إيمان الأشقر (2012):5

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي اهتمام الصحف باستخدام الأشكال الصحفية (مقال، حديث، عمود، تقرير، تحقيق)، احتل المقال الصحفي المركز الأول بين الأشكال الصحفية في الكتابة عن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية في جميع الصحف محل الدراسة، قلة الاهتمام بالحديث الصحفي للكتابة عن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية في صحف الدراسة.

6. دراسة عبد الله الزهراني (2011):6

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنهم يتأثر صانعو القرار في الاتحادات الرياضية بما ينشر في الصحف الرياضية عند اتخاذهم القرارات، اهتمام الصحافة الرياضية بالأداء الإداري الرياضي لم يكن بالقدر الكافي مقارنة بالقضايا الأخرى.

مصطلحات الدراسة:

1. الصحافة الرياضية: هي تلك الصحافة التي تهتم بتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون بهدف وصف وتوضيح وتحليل الأهداف الرياضية مما يترك أثر في المجتمع وقد تسهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي 7.

2. الفساد: نتاج انحراف السلوك عن الأنماط السلوكية المقبولة ونتاج انحراف الأعراف والقيم ذاتها عن أنماط السلوك القائمة والمعهودة كما أنه استغلال السلطة من أجل المكاسب والمنافع الخاصة، وذلك وفق التعرف الذي حددته منظمة الشفافية الدولية وهو أن الفساد يشير إلى الإخلال بشرف ومهنية الوظيفة والقيم والعادات التي تسود المجتمع.

3. الوسط الرياضي: ذلك الوسط الذي يستطيع من خلاله الفرد التنفيس عن مكنوناته وتقديم أحسن السلوك وأفضل التربية وكذلك أحسن المردود 8.

مشكلة الدراسة:

أن الصحافة الرياضية التي تعتمد على مصادر متعددة ومختلفة للوصول إلى المعلومات خصوصاً في الوسط الرياضي، وهناك إمكانية في النفاذ إلى المعلومات تعني القدرة على الحصول والوصول إلى معلومات وحقائق وبيانات أينما كانت، حيث تمكن مشكلة الدراسة في الدور التي تلعبه الصحافة الرياضية الفلسطينية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين نحو الصحافة الرياضية.

2. معرفة قدرة الصحافة الرياضية على التعرض لقضايا الفساد في الوسط الرياضي.

3. معرفة التحديات التي تواجه الصحافة الرياضية الفلسطينية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي من وجه نظر الصحفيين الرياضيين.
4. ابراز الموضوعات التي تم من خلالها التعرض لقضايا الفساد من قبل الصحافة الرياضية الفلسطينية.
5. التعرف على الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي اتجاهات الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين نحو الصحافة الرياضية؟
2. ما هي قدرة الصحافة الرياضية على التعرض لقضايا الفساد في الوسط الرياضي؟
3. ما هي التحديات التي تواجه الصحافة الرياضية الفلسطينية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي من وجه نظر الصحفيين الرياضيين؟
4. ما ابراز الموضوعات التي تم من خلالها التعرض لقضايا الفساد من قبل الصحافة الرياضية الفلسطينية؟
5. ما هي الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي؟

نوع الدراسة:

تندرج الدراسة تحت إطار البحوث الوصفية التي تسعى للتعرف على دور الصحافة الرياضية الفلسطينية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي.

2. الدراسة التطبيقية:

1.2 منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج المسح الذي يعتبر من أهم المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وخاصة البحوث الوصفية نظراً لحجم التغيرات المتسارعة في المجال الإعلامي والتي تتطلب ضرورة ملاحظتها وتسجيلها باستمرار، وفي إطاره سيتم استخدام

أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام من خلال إجراء دراسة على الصحفيين الرياضيين في فلسطين للتعرف على دور الصحافة الرياضية الفلسطينية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي.

2.2 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين الرياضيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس حيث نظراً لظروف السفر الصعبة سيتم اختيار الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين في قطاع غزة لمعرفة دور الصحافة الرياضية الفلسطينية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي.

عينة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية من الصحفيين الرياضيين التي تمارس العمل الصحفي الرياضي في الفترة 20 يناير حتى 20 أبريل 2019م.

3.2 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، فهي أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية وأساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جمع مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً.

3. نتائج الدراسة التحليلية:

1. أداة الاستبانة

1. تتابع الأخبار الرياضية من خلال إحدى الوسائل الإعلامية التالية:

جدول رقم (1)

متابعة الأخبار الرياضية	ك	%
الانترنت	18	78.4
تلفاز	3	13
إذاعة	1	4.3
صحف	1	4.3
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في متابعة الأخبار الرياضية من خلال الانترنت بنسبة 78.4% بينما جاء تلفاز بنسبة 13% أما الاذاعة والصحف تساوي بنسبة 4.3% وهذا يدل أن الجمهور يعتمد على الانترنت في متابعته لأخبار الرياضية.

2. مدي متابعتكم للأخبار الرياضية:

جدول رقم (2)

مدي متابعة الأخبار الرياضية	ك	%
عالية جداً	12	52.2
عالية	9	39.2
متوسطة	1	4.3
منخفضة	1	4.3
غير متابع	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن جاء مدي متابعة الأخبار الرياضية بنسبة عالية جدا 52.2% وهذا دليل أن الجمهور يتابع الأخبار الرياضية بشكل جيد بينما جاء عالية بنسبة 39.2% أما متوسطة ومنخفضة بنسبة 4.3%

3. الدور الذي تلعبه الصحافة الفلسطينية الرياضية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي:

جدول رقم (3)

الفئة	ك	%
عالية جداً	6	56.5
عالية	13	26.1
متوسطة	3	13.1
منخفضة	1	4.3
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الدور الذي تلعبه الصحافة الفلسطينية الرياضية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي جاءت عالية جداً أعلى نسبة 56.5% وهذا يدل على أن هناك سعي من الصحافة

الفلسطينية في مكافحة الفساد الرياضي بينما كانت نسبة عالية 26.1% فيما جاءت نسبة متوسطة 13.1% ومنخفضة كانت 4.3%

4. اهتمام الصحافة الفلسطينية الرياضية بأشكال الفساد الرياضي:

جدول رقم (4)

الفئة	ك	%
عالية جداً	2	8.7
عالية	10	43.5
متوسطة	10	43.5
منخفضة	1	4.3
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن اهتمام الصحافة الفلسطينية الرياضية بأشكال الفساد الرياضي تساوي عالية ومتوسطة بنسبة 43.5% أما عالية جداً كانت بنسبة 8.7% بينما منخفضة جاء بنسبة 4.3% 5. تتابع الصحافة الفلسطينية الرياضية قضايا الفساد الرياضي في الرياضة الفلسطينية:

جدول رقم (5)

الفئة	ك	%
عالية جداً	3	13
عالية	8	34.9
متوسطة	11	47.8
منخفضة	1	4.3
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن متابعة الصحافة الفلسطينية الرياضية قضايا الفساد الرياضي وجاءت بنسبة متوسطة أعلى نسبة 47.8% وكانت نسبة عالية 34.9% أما عالية جداً بنسبة 13% ومنخفضة 4.3% ، يعني ذلك أن هناك متابعة لقضايا الفساد الرياضي في الصحافة الفلسطينية.

6. سعي الصحافة الفلسطينية الرياضية في إيجاد حلول لمعالجة الفساد الرياضي:

جدول رقم (6)

الفئة	ك	%
عالية جداً	4	17.5
عالية	5	21.7
متوسطة	1	4.3
منخفضة	13	56.5
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن تسعي الصحافة الفلسطينية الرياضية في إيجاد حلول لمعالجة الفساد الرياضي وكانت أعلى نسبة منخفضة 56.5% بينما عالية بنسبة 21.7% وعالية جداً بنسبة 17.5% أما متوسطة بنسبة 4.3% وهذا يدل أن هناك سعي ضعيف من الصحافة الفلسطينية الرياضية لحل مشاكل الفساد في الوسط الرياضي الفلسطيني.

7. تحاول الصحافة الفلسطينية الرياضية في كشف قضايا الفساد الرياضي في الرياضة الفلسطينية:

جدول رقم (7)

الفئة	ك	%
عالية جداً	4	17.5
عالية	5	21.7
متوسطة	1	4.3
منخفضة	13	56.5
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الصحافة الفلسطينية الرياضية في كشف قضايا الفساد الرياضي كان نسبة منخفضة 56.5% أما عالية كانت بنسبة 21.7% بينما نسبة عالية جداً 17.5% ونسبة متوسطة 4.3%

8. تقوم الصحافة الفلسطينية الرياضية على تثقيف الصحفي الفلسطيني بقضايا الفساد الرياضي:

جدول رقم (8)

الفئة	ك	%
عالية جداً	4	17.5
عالية	5	21.7
متوسطة	1	4.3
منخفضة	13	56.5
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الصحافة الفلسطينية الرياضية تقوم على تثقيف الصحفي الفلسطيني بقضايا الفساد الرياضي كانت أعلى نسبة منخفضة 56.5% بينما عالية بنسبة 21.7% فيما نسبة عالية جداً بنسبة 17.5% ونسبة متوسطة 4.3%

9. تأثير الصحافة الفلسطينية الرياضية على الفساد الرياضي لمستوي الرياضة الفلسطينية:

جدول رقم (9)

الفئة	ك	%
عالية جداً	4	17.5
عالية	6	26.1
متوسطة	3	13
منخفضة	10	43.4
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن تأثير الصحافة الفلسطينية الرياضية على الفساد الرياضي لمستوي الرياضة الفلسطينية بنسبة منخفضة 43.4% وهي أعلى نسبة بينما عالية بنسبة 26.1% وجاءت عالية جداً بنسبة 17.5% فيما نسبة متوسطة 13%

10. توجه أنظار أصحاب القرار بكافة مستوياته في الصحافة الفلسطينية الرياضية على مستوى الفساد الرياضي:

جدول رقم (10)

الفئة	ك	%
عالية جداً	2	8.7
عالية	2	8.7
متوسطة	7	30.4

52.2	12	منخفضة
0	0	غير ذلك
100	23	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أنظار أصحاب القرار بكافة مستوياته في الصحافة الفلسطينية الرياضية في مستوي الفساد الرياضي كانت أعلى نسبة منخفضة 52.2% بينما نسبة متوسطة 30.4% أما تساوي نسبة عالية جداً وعالية 8.7%

11. الموضوعات التي تعرضها الصحافة الفلسطينية الرياضية عن الفساد في الوسط الرياضي:

جدول رقم (11)

الفساد الرياضي المالي	ك	%
عالية جداً	1	4.3
عالية	3	13
متوسطة	8	34.8
منخفضة	11	47.8
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الفساد الرياضي المالي جاءت نسبة منخفضة 47.8% بينما نسبة متوسطة 34.8% أما نسبة عالية 13% فيما عالية جداً 4.3%

الفساد الرياضي الإداري	ك	%
عالية جداً	1	4.3
عالية	2	8.7
متوسطة	9	39.1
منخفضة	11	47.8
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الفساد الرياضي الإداري جاء نسبة منخفضة 47.8% كانت الأعلى ولكن نسبة متوسطة جاءت 39.1% وجاءت نسبة عالية 8.7% أما نسبة عالية جداً 4.3%

الفساد الرياضي الأخلاقي	ك	%
عالية جداً	8	34.8
عالية	6	26.1
متوسطة	6	26.1
منخفضة	3	13
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الفساد الرياضي الاخلاقي جاءت أعلى نسبتان عالية وعالية جداً 26.1% أما عالية جداً 34.4% ومنخفضة 13%

12. التحديات التي تواجه الصحافة الرياضية الفلسطينية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي من وجه نظر الصحفيين الرياضيين:

جدول رقم (12)

صعوبة التواصل بين الصحفيين الرياضيين بسبب الانتماء السياسي	ك	%
عالية جداً	8	34.8
عالية	9	39.1
متوسطة	3	13
منخفضة	3	13
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن التحديات التي واجهت الصحافة الرياضية الفلسطينية في مكافحة الفساد الرياضي هو صعوبة التواصل بين الصحفيين الرياضيين بسبب الانتماء السياسي وكانت النسبة الأعلى هي عالية 39.1% بينما نسبة عالية جداً بنسبة 34.8% وتساوي نسبة متوسطة ومنخفضة 13%

قلة الحريات في العمل الصحفي الرياضي	ك	%
عالية جداً	7	30.4
عالية	3	13
متوسطة	7	30.4
منخفضة	6	26.1
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن من التحديات التي واجهت الصحافة الفلسطينية الرياضية قلة الحريات في العمل الصحفي الرياضي جاء أعلى نسبة عالية جداً 30.4% وكذلك تساوي متوسطة بنسبه ذاتها وكانت منخفضة 26.1% وأخيراً نسبة عالية 13%

صعوبة الحصول على المعلومات التي تساعد العمل الصحفي الرياضي	ك	%
عالية جداً	3	13
عالية	3	13
متوسطة	11	47.8
منخفضة	6	26.1
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن من التحديات التي واجهت الصحافة الفلسطينية الرياضية صعوبة الحصول على المعلومات التي تساعد العمل الصحفي الرياضي وجاءت أعلى نسبة متوسطة 47.8% بينما نسبة منخفضة 26.1% وتساوي عالية وعالية جداً بنسبة 13%

التحيز وعدم الموضوعية في عرض المعلومات الصحفية الرياضية	ك	%
عالية جداً	1	4.3
عالية	10	43.5
متوسطة	8	34.8
منخفضة	4	17.4
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن من التحديات التي واجهت الصحافة الفلسطينية الرياضية التحيز وعدم الموضوعية في عرض المعلومات الصحفية الرياضية وجاءت أعلى نسبة عالية 43.5% ونسبة متوسطة 34.8% بينما منخفضة بنسبة 17.4% وكانت عالية جداً بنسبة 4.3%

13. الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة

معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي:

جدول رقم (13)

الالتزام بالسلم الوظيفي في العمل الصحفي الرياضي	ك	%
---	---	---

13	3	عالية جداً
26.1	6	عالية
47.8	11	متوسطة
13	3	منخفضة
0	0	غير ذلك
100	23	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي هي الالتزام بالسلم الوظيفي في العمل الصحفي الرياضي جاءت أعلى نسبة متوسطة 47.8% بينما نسبة عالية 26.1% أما تساوي عالية جداً ومنخفضة 13%

وضع سلم للأجور وتطويرها	ك	%
عالية جداً	4	17.4
عالية	9	39.1
متوسطة	8	34.8
منخفضة	2	8.7
غير ذلك	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي هي وضع سلم للأجور وتطويرها جاءت أعلى نسبة عالية 39.1% بينما نسبة متوسطة 34.8% وكانت عالية جداً 17.4% وجاءت منخفضة 8.7%

إصدار قوانين تعمل على تنظيم العمل الصحفي الرياضي	ك	%
عالية جداً	0	0
عالية	5	21.7
متوسطة	14	60.9
منخفضة	4	17.4
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي هي إصدار قوانين تعمل على تنظيم العمل الصحفي الرياضي جاءت أعلى نسبة متوسطة 60.9% بينما عالية جاء بنسبة 21.7% ومنخفضة بنسبة 17.4%

زيادة الموضوعية والمصدقية في تناول الأخبار الصحفية الرياضية	ك	%
عالية جداً	0	0
عالية	3	13
متوسطة	5	21.7
منخفضة	15	65.2
المجموع	23	100

يتضح من الجدول السابق أن الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي هي زيادة الموضوعية والمصدقية في تناول الأخبار الصحفية الرياضية جاء أعلى نسبة منخفضة 65.2% بينما نسبة متوسطة 21.7% فيما عالية 13%

جدول رقم (14)

المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية لردود الإعلاميين بخصوص موضوع
الدراسة

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	2.96	0.47	73.91
2	1.74	0.75	43.48
3	1.61	0.78	40.22
4	1.74	0.81	43.48
5	1.61	0.72	40.22
6	1.61	0.78	40.22
7	1.74	0.96	43.48
8	1.74	0.86	43.48
9	1.78	0.80	44.57
10	2.83	1.07	70.65
11	2.96	1.02	73.91
12	2.48	1.20	61.96

53.26	0.97	2.13	13
58.705	0.83	2.35	14
59.78	0.89	2.39	15
66.31	0.88	2.65	16
51.09	0.64	2.04	17
36.96	0.73	1.48	18
52.18	0.79	2.09	19

تبين من الجدول السابق أن نسبة متابعة الأخبار الرياضية من خلال الوسائل الإعلامية بنسبة 73.19% حيث تبين أن الجمهور يتابع الأخبار الرياضية بدرجة كبيرة التحليل عبر الانترنت، أما كانت نسبة مدي متابعة الأخبار الرياضية 43.48% وكانت نسبة عالية جداً هي الأعلى في معدلات التحليل، فيما أن الدور الذي تلعبه الصحافة الفلسطينية الرياضية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي جاء بنسبة 40.22%، وكانت نسبة عالية جداً هي الأعلى في معدلات التحليل من ثم اهتمام الصحافة الفلسطينية الرياضية بأشكال الفساد الرياضي بنسبة 43.48%، جاءت عالية ومتوسطة هما أعلى نسبتان في معدلات التحليل، حيث أن متابعة الصحافة الفلسطينية الرياضية لقضايا الفساد الرياضي في الرياضة الفلسطينية كان بنسبة 40.22%، وسجلت أعلى نسبة درجة متوسطة بين معدلات التحليل، فيما أن تسعى الصحافة الفلسطينية الرياضية في إيجاد حلول لمعالجة الفساد الرياضي جاء بنسبة 40.22%، بينت أعلى نسبة هي عالية بين معدلات التحليل، وتبين أن الصحافة الفلسطينية الرياضية تحاول كشف قضايا الفساد الرياضي في الرياضة الفلسطينية بنسبة 43.48% وجاءت نسبة منخفضة هي الأعلى بين المعدلات.

تبين من الجدول السابق أن الصحافة الفلسطينية الرياضية تقوم على تثقيف الصحفي الفلسطيني بقضايا الفساد الرياضي كان بنسبة 43.48%، فيما جاءت منخفضة هي أعلى نسبة في معدلات التحليل، حيث تأثر الصحافة الفلسطينية الرياضية على الفساد الرياضي لمستوي الرياضة الفلسطينية بنسبة 44.57%، وجاءت منخفضة هي أعلى نسبة في معدلات التحليل فيما توجه أنظار أصحاب القرار بكافة مستوياته في الصحافة الفلسطينية الرياضية على مستوى الفساد الرياضي جاء بنسبة 70.65%، أن الموضوعات التي تعرضها الصحافة الفلسطينية الرياضية عن الفساد في الوسط الرياضي منها الفساد الرياضي الإداري والأخلاقي والمالي جاء بنسبة 73.91% أما التحديات التي تواجه الصحافة الرياضية الفلسطينية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي من وجه نظر الصحفيين الرياضيين منها صعوبة التواصل بين الصحفيين الرياضيين بسبب الانتماء السياسي جاء بنسبة 61.96% وكانت النسبة الغالبية

للفئات السابقة هي منخفضة هي أعلى نسبة في معدلات التحليل، حيث كان قلة الحريات في العمل الصحفي الرياضي بنسبة 53.26% فيما أن صعوبة الحصول على المعلومات التي تساعد العمل الصحفي الرياضي بنسبة 58.7%، بينما التحيز وعدم الموضوعية في عرض المعلومات الصحفية الرياضية بنسبة 59.7% كانت نسبة عالية هي الأعلى في معدلات التحليل.

وتبين أن الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي ومنها الالتزام بالسلم الوظيفي في العمل الصحفي الرياضي جاء بنسبة 66.31% فيما أن وضع سلم للأجور وتطويرها جاء بنسبة 51.09% أما إصدار قوانين تعمل على تنظيم العمل الصحفي الرياضي كان بنسبة 36.96% وبينما زيادة الموضوعية والمصدقية في تناول الأخبار الصحفية الرياضية بنسبة 52.18% حيث كانت متوسطة هي الأعلى في معدلات التحليل.

على الصحافة الرياضية التمتع بالحيادية والمهنية في العمل الصحفي الرياضي ووضع مرتكزات والابتعاد عن العشوائية التي تسبب في اضعاف الجسم الصحفي الرياضي، وعدم التركيز على قضايا مهمة مثل الفساد الرياضي وكذلك يجب العمل على إعادة هيكلية وتصويب الإعلام الرياضي بما يتوافق مع المصلحة الرياضية.

العمل على وضع تخصص ضمن كليات الإعلام في كتابة التحقيقات الصحفية والسعي على تطوير الكادر الصحفي الرياضي ووضع عقوبات على من يخالف القانون الصحفي.

توفير الحماية الصحفية للصحفيين الرياضيين لمعرفة كشف قضايا الفساد الرياضي دون خوف ومسالمة قانونية، وحرية في جمع المعلومات ونقلها.

متابعة الصحف والمواقع الالكترونية على تخصيص المساحة الكافية والإمكانيات للبحث في كافة الملفات المشتبه بوجود فساد فيها، عقد لقاءات ودورات للصحفيين الرياضيين لألية التعامل مع ملفات الفساد في الصحافة.

أن الصحافة الرياضية الفلسطينية غالباً قلة من حدوث الفساد المالي في المؤسسات الرياضية أيًا كانت، وذلك خوفاً من غضب أصحاب القرار إضافةً لتوجهاتهم السياسية.

أهم النتائج:

1. بينت الدراسة أن متابعة الأخبار الرياضية من خلال الانترنت بنسبة 78.4% بينما جاء تلفاز بنسبة 13% أما الاذاعة والصحف تساوي بنسبة 4.3% وهذا يدل أن الجمهور يعتمد على الانترنت في متابعته لأخبار الرياضية.
2. أن الدور الذي تلعبه الصحافة الفلسطينية الرياضية في مكافحة الفساد في الوسط الرياضي جاءت عالية جداً أعلى نسبة 56.5%
3. أن اهتمام الصحافة الفلسطينية الرياضية بأشكال الفساد الرياضي تساوي عالية ومتوسطة بنسبة 43.5% أما عالية جداً كانت بنسبة 8.7% بينما منخفضة جاء بنسبة 4.3%
4. أن سعي الصحافة الفلسطينية الرياضية في إيجاد حلول لمعالجة الفساد الرياضي وكانت أعلى نسبة منخفضة 56.5% بينما عالية بنسبة 21.7% وعالية جداً بنسبة 17.5% أما متوسطة بنسبة 4.3% وهذا يدل أن هناك سعي ضعيف من الصحافة الفلسطينية الرياضية لحل مشاكل الفساد في الوسط الرياضي الفلسطيني.
5. أن الصحافة الفلسطينية الرياضية في كشف قضايا الفساد الرياضي كان نسبة منخفضة 56.5% أما عالية كانت بنسبة 21.7% بينما نسبة عالية جداً 17.5% ونسبة متوسطة 4.3%
6. أن الصحافة الفلسطينية الرياضية تقوم على تثقيف الصحفي الفلسطيني بقضايا الفساد الرياضي كانت أعلى نسبة منخفضة 56.5% بينما عالية بنسبة 21.7% فيما نسبة عالية جداً بنسبة 17.5% ونسبة متوسطة 4.3%
7. أن أنظار أصحاب القرار بكافة مستوياته في الصحافة الفلسطينية الرياضية في مستوى الفساد الرياضي كانت أعلى نسبة منخفضة 52.2% بينما نسبة متوسطة 30.4% أما تساوي نسبة عالية جداً وعالية 8.7%
8. أن التحديات التي واجهت الصحافة الرياضية الفلسطينية في مكافحة الفساد الرياضي هو صعوبة التواصل بين الصحفيين الرياضيين بسبب الانتماء السياسي وكانت النسبة الأعلى هي عالية 39.1% بينما نسبة عالية جداً بنسبة 34.8% وتساوي نسبة متوسطة ومنخفضة 13%

9. أن الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي هي الالتزام بالسلم الوظيفي في العمل الصحفي الرياضي جاءت أعلى نسبة متوسطة 47.8% بينما نسبة عالية 26.1% أما تساوي عالية جداً ومنخفضة 13%
10. أن الإجراءات التي تتخذ من قبل المسؤولين في المؤسسات الرياضية لمحاولة معالجة قضايا الفساد في الوسط الرياضي هي زيادة الموضوعية والمصدقية في تناول الأخبار الصحفية الرياضية جاء أعلى نسبة منخفضة 65.2% بينما نسبة متوسطة 21.7% فيما عالية 13%

أهم التوصيات:

1. تعمل الصحف على إعطاء مساحة للكتابة عن أخبار الصحافة الرياضية الفلسطينية بشكل أوسع خاصة التي تتحدث ما يدور في الدوائر والنقابات الرياضية.
2. تصميم صحف رياضية متخصصة تناقش وتعرض قضايا الشأن الرياضي حيث يلبي حاجات الجمهور كافة من جانب آخر عرض وجهات نظر الجهات المختصة.
3. وضع نص قانوني يحاسب كل مرتكبي الفساد الرياضي في فلسطين، ويكون جهات ودوائر مختصة للمحاسبة على ذلك.
4. ضرورة أخذ الصحافة الرياضية بمبدأ الحرية والموضوعية البعيدة عن التحيز والانتماءات والتوجهات السياسية وعدم صدور أحكام دون أدلة على قضايا الفساد الرياضي في فلسطين.
5. يكون عدل في عرض القضايا والمشكلات الرياضية في الصحف الفلسطينية دون تمييز وتحيز لصحيفة ما.

المراجع:

- 1 غيدي عبد القادر، مسعودي الطاهر، الفساد الرياضي وتأثيره على الجانب الاقتصادي للدول وسبل محاربه، مقال منشور في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 53، الصفحة 157، 2019م.
- 2 مهند دلول، المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2016م.
- 3 عبير الفليت، واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2015م.
- 4 سالم العجبي، تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2013م.
- 5 إيمان عبد الرحيم الأشقر، " دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية"، رسالة دكتوراه غير منشورة: الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، 2012م.
- 6 عبد الله الزهراني، " دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية الرياضية، 2011م.
- 7 سامح حافظ، "الصحافة الرياضية وعلاقتها بصنع القرار في الأندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، 2008م.
- 8 طلحة هشام، العنف في الوسط الرياضي وعلاقته بتربي النتائج، 2013م، www.dzpsycho.com